

شهر رمضان ومصادر شحن الايمان



الثلاثاء 30 يونيو 2015 12:06 م

خميس النقيب

شهر رمضان ومصادر شحن الايمان

للطاقة مصادر ، وللمياه مصادر ، وللغذاء مصادر ، وللعلم مصادر ، كما انه للتقوي والايمن معابر ومصادر .. هل ينطق الهاتف بدون شحن؟! هل تتحرك السيارة بدون طاقة؟! هل تطير الطائرة بدون وقود؟! كلا!
إنما تبقي هذه الاشياء مجرد قطع من الحديد لا قيمة لها ..!! كذلك الانسان بدون ايمان لاقيمة له ولا نجاه له ولا وزن له ..!! كيف؟! وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحَطَّفُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ " (الحج:31) ... انتبه امامك اعظم محطة للتطه و التزود شهر الصوم ، شهر القرآن ، شهر الاحسان ، شهر الايمان...!! فالإيمان هو اكسير الحياة وهو نور الحياة وهو مردود الصيام و الصلاة والزكاة وكل ما يتعبد به لله ، انه يمدنا بروح القوة وقوة الروح ، والمؤمن القوي خير واحب الي الله من المؤمن الضعيف وما أسعد المجتمع بالأقوياء الأوفياء من أبنائه، وما أشقاه بالضعفاء التعساء الذين لا ينصرون صديقاً ولا ينيرون طريقاً ولا يهتدون سبيلاً، ولا يخيفون عدواً ولا تقم بهم نهضة ولا ترتفع معهم راية ، هناك محطات للتزود من التقوي ومصادر لشحن الايمان وهي متنوعة وموزعة كالآتي ..!!

يومية : الصلوات الخمس :.. إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا " (النساء:103)
" .. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ " (العنكبوت:45)
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا

اسبوعية : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ " (الجمعة:9)
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة صحیح الجامع

شهرية : صيام الايام البيض وكذلك اول كل شهر ... عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة .. حسنه الترمذي . ص 228

سنوية : وهي اعظم المحطات وافضل القربات ومن أعظم مواسم الخير ، ومن أفضل مواسم الرحمة ، ومن احلي مواسم الطاعة "سَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ " (البقرة:185) لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله فيقول: اللهم بلغنا رمضان .. اللهم بلغنا رمضان وتقبل منا رجب وشعبان ، فرض الله عز وجل الصيام علي أمة الإسلام ، تزكية لنفوسهم ، وتقوية لقلوبهم ، وتطهيراً لصدورهم ، وإعلاء لشانهم ، ومغفرة لذنوبهم، كي يشعروا بالفقر الجائع ، والمسكين الضائع ، واليتيم المكسور ، والمعيل المقهور ، فتقوي عزائمهم ، وتعلو هممهم ، ويزداد إيمانهم ، ويقترّبون من ربهم .. وفيه ليلة القدر : عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة

الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم (صحيح) انظر حديث رقم: 55 في صحيح الجامع ..

عمرية : يعني في العمر مرة ..!! فريضة الحج " فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِمَّا بُرَّاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ " (آل عمران:97)

متفق عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ، والحج هو الفريضة الوحيدة خارج رمضان الا العمرة فقد قيل عمرة رمضان تعدل حجة !!

علي مدار الساعة بل اللحظة : مثل الذكر والدعاء والتسبيح والثناء والاستغفار،

قال جابر- رضي الله عنه:- إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب، والمحارم، ودع أذى الجار، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء

بذلك يفرح الصائم في الدنيا والآخرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) صحيح (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (يونس58)
رائحة فم صاحبة أفضل عند الله من المسك (ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) صحيح، وإذا دخل صاحبه الجنة ،نودي (كُلُوا
وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (الحاقة24) والملائكة تدخل عليه فتقدم له التهنئة بالفوز بالجنة والنجاة من النار
(والفلايكة يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (الرعد23) .
اللهم تقبل منا الصيام والقيام وصالح الاعمال ، اللهم حبب الایمان وزينه في قلوبنا واجعلنا من الراشدين !!..
alnakeeb28@yahoo.com